

القرآن تدبر وعمل ج 11 | من سورة التوبة الآية 49 إلى سورة هود

الآية 5

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب

وفيديو جديد قراءة في كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز - 00:00:00

هنقرا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الحادي عشر من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك فيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القانون. قال تعالى وسيرى الله عملكم ورسوله. لان العم -

00:00:15

ميزان الصدق من الكذب. واما مجرد الاقوال فلا دلالة فيها على شيء من ذلك. قلنا الكلام ده كثير جدا مجرد الكلام ما لوش لازمة. لان

الانسان ممكن يقول كلام حلو كثير جدا وما يكونش فيه اي فعل بيدعم كلامه الحلو - 00:00:35

يبقى الاهم الافعال لا الاقوال. وزي ما بيقلولوا بالانجليزي الافعال صوتها اعلى من الاقوال. قال تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر

الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله. اولاً مين الاعراب دول ؟ المقصود بالاعراب البدو اللي - 00:00:55

طين في الصحرا فكأن القرآن بيتكلم عن اهل القرى الناس اللي عايشين في التمدن وفي مجتمعات وبيوت يا مدنية حديثة نوعا ما

والاعراب اللي عايشين في الخيم في الصحرا منعزلين نوعا ما ما - 00:01:25

العلم وما بيوصلهمش الاخبار زي اهل القرى. فهنا الامام البغوي يقول ليه الاعراب اشد كفء كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل

الله على رسوله. عنصرية يعني ؟ لأ. ذلك لبعدهم عن سماع - 00:01:45

القرآن ومعرفة السنن. عشان هم منعزلين لوحدهم. فما عندهم العلم. فده معناه قلة العلم السؤال ما الاثر الذي يحدث لمن ابتعد عن

مواطن العلم والعلماء ؟ هم مبتعدين عن مواطن العلم والعلماء. على - 00:02:05

عشان كده هم اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله. يبقى العلم بيحميك وبيحصنك من الكفر والنفاق وبتعلم حدود ما

انزل الله فبتلتزم به. في نفس الاية العلامة السعدي يقول وفي - 00:02:25

هذه الاية دليل على فضيلة العلم. وان فاقدته اقرب الى الشر ممن يعرفه. لان الله ذم الاعراب اخبر انهم اشد كفرا ونفاقا وذكر السبب

الموجب لذلك. وانهم اجدروا الا يعلموا حدود ما انزل - 00:02:45

الله على رسوله. قال تعالى ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرماً. مغرماً معنى الغرامة يعني الحاجة ثقيلة عليه. في الاية دليل على

انه ينبغي للمؤمن ان يؤدي ما عليه من الحقوق - 00:03:05

منشرح الصدر مطمئن النفس ويحرص ان تكون مغنماً ولا تكون مغرماً اللامه السعد. فهم الاعراب دول كانهم يعني بيكسبوا الفلوس

بمجهود كبير او حاجة زي كده. فيهم نوع من انواع البن - 00:03:25

بخل ومش بيطلعوا الفلوس غير يعني من تحت ضررهم زي ما بيقلولوا. فلما تيجي تقول للاعرابي انفق في سبيل الله او تصدق او

عليك زكاة او كذا يعني بتبقى بالنسبة له غرامة حاجة وحشة مش عايز يدفعها. وده مفروض عكس حال المؤمن - 00:03:45

انه يطلع الفلوس في سبيل الله تكون سهلة عليه وصدره منشرح ومطمئن النفس وهكذا. استشعار المراقبة سبب لاصلاح العمل قال

تعالى وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة. فينبئكم - 00:04:05

قم بما كنتم تعملون. رضا الله تعالى مقدم على رضا الناس. ومن رضي الله عنه ارضى عنه طالحين من خلقه ارضى عنه الصالحين من خلقه. قال تعالى يحلفون لكم لترضوا عنهم - [00:04:25](#)

اثن ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. القرب من العلماء والدعاء سبب للبعد عن الجهل. الاية التي ذكرناها. قال تعالى من اهم الايات التي فيها تزكية للصحابة المهاجرين - [00:04:45](#)

صار والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بي باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. السابقون الاولون من المهاجرين والانصار. دول القدوة او المثال التي المفروض يحتذى بهم. دول رضي الله عنهم ورضوا عنه. طيب والذين اتبعوهم هي كده والذين - [00:05:05](#)

اتبعوهم لازم يبقى فيه اتباع للسابقين الاولين من المهاجرين والانصار. ومش بس اتباع باحسان يعني تقتفي الاثر وتدقق. انت فعلا بتتبعهم ولا لأ؟ فتحصل على ما حصلوا عليه من الرضا رضي الله عنهم ورضوا عنه. شيخ الاسلام ابن تيمية يقول فرضي عن السابقين من غير اشتراط احسان. لان في - [00:05:35](#)

تزكية هم المثال الذي يقتضى به اصلا في الايمان والافعال والاقوال. ولم يرض عن التابعين الا ان يتبعوهم باحسان. والرضا من الله صفة قديمة فلا يرضى الا عن عبد علم انه يوافقه - [00:06:05](#)

وعلى موجبات الرضا ومن رضي الله عنه لم يسخط عليه ابدًا. قال تعالى واخرون اعترفوا وبذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا. عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم. فهذه الاية دلت على ان المخلط المعترف النادم - [00:06:25](#)

الذي لم يتب توبة نصوحا. توبة نصوحة يعني ما يعودش ثاني للذنوب. لأ هو بيعمل خير وبيعلم شر وبيعلم شر. انه تحت الخوف والرجاء. عسى الله ان يتوب عليهم. ان الله غفور رحيم. وهو الى السلامة - [00:06:55](#)

اقرب. واما المخلط الذي لم يعترف ويندم على ما مضى منه. بل لا يزال مصرا على الذنوب. فانه يخاف عليه اشد الخوف. من منهج اهل السنة والجماعة اتباع الصحابة والتابعين وجعلهم قدوة. وهو سبب لنيل رضوان الله تعالى - [00:07:15](#)

لما تتبعهم الاية التي ذكرناها رضي الله عن الصحابة فمن رضي عنهم فهو القريب من الله ومن سخط عليهم فهو البعيد من الله سبحانه. الاية التي ذكرناها ما يخفيه الانسان هو الباعث له على اعماله الظاهرة. قال تعالى ومن اهل - [00:07:35](#)

مدينة مرض على النفاق لا تعلمهم. نحن نعلمهم. قال تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤون - [00:07:55](#)

اوف الرحيم. فان قيل كيف اعاد ذكر التوبة؟ يعني في الاول لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار تاب عليه. مش قال تاب في الاول ليه تاب مرة ثانية. وقد قال في اول الاية لقد تاب الله على النبي. قيل ذكر التوبة في اول - [00:08:25](#)

اية قبل ذكر الذنب وهو محض الفضل من الله عز وجل. يعني ربنا ببشرهم قبل ما يقول لهم انتم عملتم ايه غلط؟ كما قال الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم عفا الله عنك لما اذنت له. يعني - [00:08:45](#)

قبل ما ربنا يعاتبه ربنا يقول له انا عفيت عنك. ودلالة هذا الاسلوب مراعاة مشاعر النبي محمد صلى الله عليه وسلم الموا الصحابة. وهم بيسمعوا الاية والعتاب في البداية ممكن يحزنهم. ان ربنا بيلومهم على حاجة. طب - [00:09:05](#)

يا ترى موقفنا ايه دلوقتي عند ربنا؟ قربنا بيظمن قلوبهم. سبحان الله العظيم! ربنا بيظمن قلوبهم قد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريقه - [00:09:25](#)

منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. في اسلوب الخطاب حتى رؤوف رحيم. فقال لك ذكره توبة في اول الاية قبل ذكر الذنب هو محض فضل من الله عز وجل. فلما ذكر الذنب اعاد ذكر التوبة والمراد منه - [00:09:45](#)

بلهة. عظم شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فهل ادركننا هذه الحقيقة؟ قال تعالى. الامرون بالمعروف الناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله. وبشر المؤمنين. حقيقة الايمان اقتضي تقديم المؤمن ولو كان بعيد النسب وتأخير الكافر ولو كان قريب النسب. اخوة الايمان والاسلام - [00:10:05](#)

قبل اخوة الدم. قال تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. طاعة الله تعالى في المكاره الشاقة على النفس من اسباب بتوبة الله على العبد. قال تعالى الذين اتبعوه في ساعة العسرة. من العسر من الصعوبة. قصة الثلاثة -

00:10:35

المذكورين في الاية من اكثر القصص المؤثرة في قلبي. فاوصي بمراجعة التفاسير اللي بتذكر القصة بالكامل. قال تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله - 00:11:05

الا اليه. ظنوا يعني اعتقدوا تيقنوا ثم تاب عليه الهم ليتوبوا. توبة الله على عبده بحسب ندمه واسفه الشديد. وان من لا يبالي بالذنب ولا يخرج اذا فعله فان توبته مدخولة. وان زعم انها مقبولة. العلامة السعدي. حالتك النفسية - 00:11:35

يا بعد الذنب من اهم الادلة على صدق ايمانك. وفيه روايات كثيرة بتتكلم عن هذا الموضوع. ان المنافق الذنب يعني في ولا حاجة.

لكن المؤمن يحزن حزنا شديدا على وقوعه في الذنب. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:12:05 وكونوا مع الصادقين. يحتمل ان يريد صدق اللسان. اذ كانوا هؤلاء الثلاثة قد صدقوا هم ما حضروش الغزوة. والنبي جه يسأل الناس

اللي ما حضروش اللي تخلفوا. عندك عذر. فيه ناس قالت اعدا واهية - 00:12:25

وكذبت. اما ثلاثة من الصحابة قالوا والله يا رسول الله احنا ما لناش عذر. ما لناش عذر. وكأن الاية معناها ان صدق هؤلاء ولا هو اللي

خلي ربنا يرضى عنهم في النهاية ويتوب عليهم ويغفر لهم زنوبهم. اذ كانوا هؤلاء الثلاثة قد صدقوا ولم يعتذروا بالكذب - 00:12:45 فنفعهم الله بذلك ويحتمل ان يريد اعم من صدق اللسان. وهو الصدق في الاقوال والافعال والمقاصد والعزائم. كله كل اشكال وانواع

الصدق. في النهاية الفكرة ايه؟ ايمان تقوى صدق. نجاة عند الله عز وجل. قال تعالى وما - 00:13:05

انا المؤمنون لينفروا كافة. فلولا نفر من كل فرقة منه هم طائفة ليتفقهوا ليتفقوها في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. الاية دي فيها من الحكمة في ادارة المجتمع الاسلامي فوائد كثيرة جدا. العلامة السعدي بقى يقول ايه؟ في هذه الاية ايضا

دليل وارشاد وتنبية - 00:13:25

اطيف لفائدة مهمة وهي ان المسلمين ينبغي لهم ان يعدوا لكل مصلحة من مصالحهم العامة من يقوم بها. فلولا نفر من كل فرقة منهم

طائفة ليتفقهوا في الدين. فكرة ان انت تعمل فرق متخصصة - 00:14:05

في المسائل المختلفة التي تنفع المجتمع الاسلامي. وما ينفعش ما يكونش عندك مجموعة من المسلمين المؤمنين متخصصين في مسألة معينة ما ينفعش ما يبقاش عندك. فين يا جماعة المتخصصين في المسألة الفلانية ما فيش ما ينفعش. المجموعة دي بقى -

00:14:25

ويوفر وقته عليها ويجتهد فيها ولا يلتفت الى غيرها. يبقى متخصص فيها. لتقوم مصالحهم وتتم منافعهم ولتكون وجهة جميعهم

ونهاية ما يقصدون قصدا واحدا. وهو قيام مصلحة دينهم ودنياهم. ولو تفرقت الطرق وتعددت - 00:14:45

المشارب. فالاعمال متباينة والقصد واحد. وهذه من الحكمة العامة النافعة في جميع الامور. شف السؤال هذه الاية اساس في علم ادارة الاعمال. خلي بالك الايات دي وامثالها من الايات اللي مش بالضرورة لها معنى عقائدي ايماني مباشر. رغم ان الاية بتقول يعني

لما ضربت المثال - 00:15:05

في الدين. فالقرآن بياكد لك على ان الدين رقم واحد. وما ينفعش ما يبقاش فيه عندك ناس متخصصة فقيهة عالمة دارسة وفاهمة كل حاجة في الدين. لكن في نفس الوقت بتدي لك ملامح عامة. ففي الاخر يبقى عندك انطباع ان العلماء بيسموه - 00:15:32

الكمال التشريعي. ان انت عندك تشريع الهي في كل حاجة. وان ما كانش في كل تفصييلة بيقول لك تعمل ايه تحديدا لكن على الاقل

عندك الارشادات العامة. اللي تخليك تعرف تتصرف ازاى. وده من ادلة وحي القرآن الكريم - 00:15:52

صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. نفس الاية العلامة السعدي يقول من تعلم علما فعليه نشره. قال تعالى ليتفقه او في

الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. من تعلم علما فعليه نشره وبثه في العبادات - 00:16:12

ونصيحتهم فيه فان انتشار العلم عن العالم من بركته واجره الذي ينمى له. واما اقتصار العالم على نفسه وعدم دعوته الى سبيل الله

بالحكمة والموعظة الحسنة. وترك تعليم الجاهل ما لا يعلمون. يعني انت عندك - 00:16:32

وهل في الامة وانت عالم يبقى لازم تعلمهم. لو انت ما عملتش كده في اي منفعة حصلت للمسلمين منه. انت نفعت مسلمين بايه ؟
ودي فيها اشارة الى اهمية العمل المجتمعي. الفكرة مش انت لوحدك وخلص. وحتى لو - 00:16:52
انت لوحدك لكن لابد ان تقوم بمهمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يعني لو فرضا كل الناس فاسدة من حواليك تقعد انت على جنب وما لكش دعوة بحد لأ تلتزم ايضا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لازم يكون لك عمل في المجتمع. بغض النظر عن -

00:17:12

استجابة المجتمع لعملك. فاي منفعة حصلت للمسلمين منه واي نتيجة نتجت من علمه. وغايته ان يموت فيموت علمه وثمرته. وهذا غاية الحرمان لمن اتاه الله علما ومنحه فهما. عندك علم تعلم غيرك - 00:17:33
على قدر العلم اللي عندك وعلى قدر ما تحسنه وتتقنه من علم. بلغوا عني ولو اية. تعرف اية واحدة متقن فقط تلاوتها علمها لغيرك
التائب الصادق قد يمتحن في صدق توبته وقوة ثباته. الاية اللي ذكرناها. كل ميسر لما خلق له. فان كنت من المؤهلين - 00:17:53
لطالب العلم فلا تشغلك الدنيا عنه. من مهام طلبة العلم والعلماء انذار قومهم وتحذيرهم. بالعلم اللي عندهم قال تعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول. فمن هم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا - 00:18:17

ادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. فيه اكثر من اية في القرآن الكريم لها هذه الدلالة. وهذه الدلالة في دين الله عز وجل من اعجب العجب. وبتوضيح لك ان الاسلام ان الله عز وجل الذي انزل القرآن - 00:18:47
ان وشرع دين الاسلام بيتعامل مع القلوب اولا واخيرا. وان هذا القرآن ليس كتابا عاديا. هذا كتاب تسمعه فيلج الى القلوب مباشرة. ويختبر قلبك او بمعنى اصح بيتعرض قلبك على القرآن. قلبك نضيف وطاهر ويريد الحق ومقبل على الله - 00:19:17
ينتفع بالقرآن. سبحان الله العظيم. اما بقى لو في قلبك مرض يعرض قلبك على القرآن زي ما ذكرنا قبل كده ان المصحف لا يمسه الا المطهرون. وايضا معاني القرآن لازم قلوب قاهرة. خالية من المرض. قلبك فيه مرض عياذا بالله - 00:19:44

لا ينتفع من القرآن. من المنافقين من يقول بعضهم لبعض ايكم زادته هذه ايمانه على وجه الاستخفاف بالقرآن كانه يقولون اي عجب في هذا؟ واي دليل فيها؟ ايه يعني الكلام ده فيه ايه يعني؟ ليه يعني الكلام ده كلام الله؟ هو لم يستطع بسبب مرضي - 00:20:04
قلبه انه يتأثر بالقرآن وينتفع به. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا. وذلك لما يتجدد عندهم من البراهين والدلة عند نزول كل سورة. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. والمعنى - 00:20:24

كفرا ونفاقا الى كفرهم ونفاقهم. سبحان الله العظيم. والله والله والله هذا من اعجب خصائص القرآنية كريم. وخلي بالك مثل هذه الخسيصة ما بتعجبش الكفار والمنافقين. بمعنى كأنه يريد ان القرآن - 00:20:44
يجبره على الايمان. بمعنى انه لما يسمع القرآن كأنه لن يستطيع الا ان يؤمنوا. والله عز وجل لا يريد ذلك. مرة ثانية هاقول لان النقطة دي مهمة جدا جدا في دين الله عز وجل الاسلام العظيم. لابد انك تتعامل مع الله عز وجل مع القرآن الكريم - 00:21:04
كريم مع النصوص الشرعية مع الوحي القرآن والسنة كعبد خاضع امام الرب. وتلتزم بهذه النفسية هذه العقلية. ولو في آيات من القرآن الكريم انت مش فاهمها تتدلل لله عز وجل انه يفهمها لك. واياك ثم اياك - 00:21:24

ان تتعامل بكبر واستعلاء وتشكيك. لان ده مش هيوصلك لحاجة في النهاية. قال تعالى لقد جاءكم رسول من من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم في رواية حفص عن عاصم رسول من انفسكم. وفيها دلالة على ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:44

خرج من وسط الناس وهم عارفين عنه كل حاجة. وهذا الذي يؤدي الى ضرورة تصديقه. لان انتم عارفين اخلاقه وعن تاريخه السابق قبل النبوة ما يقتضي انه لما يعلن انه رسول من الله عز وجل - 00:22:14

يجب عليكم ان تصدقوه. وده اللي العلماء بيتكلموا فيه فيما يخص ابراهيم نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. بيقولوا ان ده تحت بند الكمال الاخلاقي ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث في امته قبل البعثة اربعين سنة. عارفين عنه كل احواله واخلاقه وكذا

وكذا. وعارفين - 00:22:34

فين عنه صدق وامانته وعفافه وكذا وكذا. وبالتالي من اول اسباب تصديقه مجرد ادعائه لانه قصاده. فلما يقول انا رسول من الله يبقى هو فعلا صادق. ويجب تصديقه لان احنا عارفينه كويس اوي اوي. وليس لمثل هذا - 00:22:54

ان يكذب على الله. هنا العلامة السعدي يقول حريص عليكم فيحب لكم الخير. ويسعى جهده في ايصاله اليكم ويحرص على دايتمكم الى الايمان ويكره لكم الشر ويسعى جهده في تنفيركم عنه. يعني الشر يعني. بالمؤمنين رؤوف رحيم. اي شديد الرأفة - 00:23:14 والرحمة بهم ارحم بهم من والديهم. فهنا السؤال ما الصفات التي تجعل الداعية مقبولا بين الناس؟ وهذا الحرص ايضا من ادلة صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. في سياق طبيعة دعوته ورسالته. يعني طبيعة دعوته ورسالته لما تتأملها. وهو حريص جدا جدا على انك - 00:23:34

تقبل هذه الدعوة والرسالة تدرك بما لا يدع مجالا للشك انه بالفعل النبي صادق من عند الله عز وجل. قال تعالى فان تولوا فقل حسن حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. الله عز وجل - 00:23:54 هل يعلم النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبيعلم المسلمين اذكار وادعية. وكنا تكلمنا قبل كده في سلسلة براهين نبوة صح الدين الاسلام ان هذا الكم الضخم من الادعية والاذكار اللي مذكورين في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة دليل على ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:24:14

ابي صادق من عند الله عز وجل. وان الاسلام هو دين الله الحق لان لا يمكن يكون نبي كذاب. مدعي على الله ويعلمك كل هذه الاذكار والادعية. ويحثك على كسر الذكر لله عز وجل اثناء الليل واطراف النهار. وكثرة العبادة وكثرة الصلاة وهكذا. لا يمكن هذه الاية تفيد التنويه - 00:24:34

بهذه الكلمة المباركة يعني تقول كده حرفيا حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. لانه امر بان يقول هذه الكلمة بعينها ولم يؤمر بمجرد التوكل. يبقى صيغة الدعاء ده اللي ربنا علمه لك صيغة - 00:24:59

اما تدعو الله عز وجل بها. اذا اردت ان تنال معية الله تعالى فحقق التقوى. وذلك بتقديم امر الله على هوى نفسك اعلموا ان الله مع المتقين. اذا وجدت قلبك لا ينتفع بالقرآن فاعلم ان فيه مرض - 00:25:19 واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. زي ما قلنا قبل كده في ايات معينة كده بتدلك على حاجات تاخذ بالك منها تقدر من خلالها تقيس بها مدى ايمانك. ما الايمان يزداد وينقص - 00:25:39

والنفاق له علامات. والنفاق ينبت في القلب ويزداد. فلازم تراقب نفسك ولازم تراقب قلبك. ذكرت الاية اربع صفات فات للنبي صلى الله عليه وسلم حددها ثم حاول ان تتصف بها. لقد جاءكم رسول من انفسكم. عزيز عليه ما عنتم. حريص - 00:25:56 عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. صفات الداعية المثالي الذي ينبغي ان يستجاب له. قال تعالى ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه. افلا تذكرون. التعليق اللي انا كنت - 00:26:16

عايز اقوله في هذه الاية في بعض الاديان الباطلة بتدعي انها بتعبد اله معين. فلان هو اله الحقيقي المستحق للعبادة هل اللي انتم بتعبدوه امركم بعبادته؟ ايه ده؟ اه تخيل! اديان باطلة كثيرة - 00:26:36 الهة لم تطلب منهم العبادة. هم يعني عبدة الاصنام والواثن. الواثن دي طلبت منهم العبادة هو معقول حد يعبد من لم يأمر بعبادته؟ اه فيه. للاسف. فيه. فتيجي تسأل اين قال يسوع انا الله - 00:26:56

اعبدوني ما قالش انا الله ولا قال اعبدوني. تعبدوه ليه بقى؟ اصل احنا عارفين. عارفين السر. الله المستعان. في المقابل في القرآن الكريم ايات كثيرة جدا فيها الله عز وجل بيقرر لماذا هو اله حقيقي مستحق للعبادة - 00:27:16 ويامر بعبادتي. ما عندكش انت اي حجة واي مخرج. وانا اذكرك ان بعض الجهلاء من النصارى بسبب بان المسلمين عمالين يقولوا لهم اين قال المسيح انا الله اعبدوني. الشيطان هم وزهم يقولوا طب انتم عندكم فين يا مسلمين - 00:27:36 الله اله القرآن امر بعبادته لا حول ولا قوة الا بالله. جهل ما بعده جهل. وخل بالك انت ممكن كمسلم بسبب عدم التفاتك لبعض الامور ما

تأخذش بالك. لكن الواقع ان هناك آيات كثيرة الله عز وجل بيأمر فيها بعبادته. مثل هذه الآية - [00:27:56](#) ذلكم الله ربكم فاعبدوه. افلا تذكرون. فلا يقدم احد منهم على الشفاعة ولو كان افضل الخلق حتى اذن الله ولا يأذن الا لمن ارتضى. ولا يرتضى الا اهل الاخلاص والتوحيد له. قال تعالى هو الذي جعل - [00:28:21](#)

شمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل. وقدره منازل لتعلموا وعدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق. يفصل الآيات لقوم يعلمون. ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض - [00:28:41](#) ارض لايات لقوم يتقون. لو قلنا ان الفلاسفة اللي بيتكلموا في موضوع الدالة والبراهين على فوجود الله عز وجل بيقسموا هذه الدالة والبراهين لقسمين. قسم تحت عنوان الخلق والايجاد وقسم تحت عنوان الاحكام والتصنيف - [00:29:11](#) الاتقان. القسم بتاع الاحكام والتصميم والاتقان ده بيعتمد على انك تنظر في المخلوقات التي حولك. وايضا تنظر في نفسك كمخلوق فستجد في الكون من حولك وفي نفسك دلائل وعلامات الاحكام والتصميم والاتقان يبقى ده دليل على وجود الله عز وجل -

[00:29:31](#)

وان هذا الوجود ليس نتاج عشوائية وعمى وصدفة. القرآن الكريم يشير كثيرا الى هذا الدليل. دليل الصنع المتقن دليل الاحكام والتصميم والاتقان. الدليل الذي ينفي العشوائية والعمى والصدفة. الدليل الذي يؤدي الى الخروج - [00:29:53](#) بمعنى الغاية والحكمة والذي يدل يقينا على وجود الله عز وجل. العلامة السعد يقول في هذه الآيات الحث والترغيب على التفكير في مخلوقات الله والنظر فيها بعين الاعتبار. فان بذلك تنفتح البصيرة ويزداد الايمان والعقل. وتقوى القريحة - [00:30:13](#) وفي اهمال ذلك تهاون بما امر الله به واغلاق لزيادة الايمان وجمود للذهن والقريحة. ايضا في نفس الآية اللوسي لايات لقوم يتقون. وخصصهم سبحانه بالذكر. لان التقوى هي الداعية للنظر - [00:30:33](#)

تدبر. الله! الفلاسفة لما بيحطوا الاسئلة الوجودية الكبرى. اخر سؤال هو سؤال المصير. ماذا بعد الموت؟ الموت قط كما يقر القرآن الكريم ولا يستطيع احد ان يفر من الموت. فالموت حق ويقين. فالانسان من اهم - [00:30:53](#) لدواعي تفكيره في سؤال الوجود الالهي. هو السؤال المصير. ماذا بعد الموت؟ لانه يخاف من المستقبل. يخاف من المجهول لايات لقوم يتقون. فلما يكون في نفسك هذا الخوف يا ترى انا على حق ولا - [00:31:13](#) على باطل. يا ترى فعلا في حساب وثواب وعقاب بعد الموت؟ يا ترى فيه الهه يحاسبني على افعالي في الدنيا؟ فيخاف. لا يكون على باطل. فيكون مستحق اق لعذاب النار. فهذا الخوف يكون دافعا في التفكير والتأمل. فيصل باذن الله عز وجل الى الحقيقة. اما الناس اللي - [00:31:33](#)

تعيش حياتها لهو ولعب وخلص كده وفي غفلة وفي ناس شياطين الانس والجن يبجتهدوا اشد الاجتهاد في موضوع الانترتينمين والترفيه حتى تظل في لهو ولعب وغفلة. فيأتيك الموت فجأة وما تكونش فكرت - [00:31:53](#)

ماذا بعد الموت؟ وهل اعددت لهذا المصير عديته ولا لا؟ قال تعالى ان الذين لا يرجون لقاء اه انا ورضوا بالحياة الدنيا واطمننوا بها. والذين هم عن آياتنا طافلون. نفس المعنى اللي انا لسة قايل عنه. الذين لا يرجون لقاءنا. خلاص؟ ما بقاش عندهم - [00:32:13](#)

اي ايمان او يقين فيما يخص الحياة الآخرة. الحساب بعد الموت. ما فيش. فخلاص. لما موت في قلبك ايه اللي بيحصل؟ بترضى بالحياة الدنيا وتطمئن بها. يعني ايه؟ يبقى خلاص الحياة الدنيا هي كل حياتك. اللي انت قايم - [00:32:43](#)

نايم علشانها وما فيش غير الدنيا بتعمل من اجله. العلامة السعدي يقول واطمننوا بها اي ركنوا اليها. وجعلوها غاية مرامهم نهاية قصدهم فسعوا لها واكبوا على لذاتها وشهواتها باي طريق حصلت حصلوها. ومن اي وجه - [00:33:03](#)

لاحت ابتدروها وقد صرفوا ارادتهم ونيتهم وافكارهم واعمالهم اليها. والذين هم عن آياتنا غافلون فلا ينتفعون بلا آيات القرآنية ولا بالآيات الالفية والنفسية. الالفية في الافاق يعني ان انت تتأمل في الكون. والاعراض عن الدليل مستلزم للاعراض - [00:33:23](#)

والغفلة عن المدلول والمقصود. واتكلمنا قبل كده عن معنى الغفلة. انه ما بيركزش في الموضوع. وما بيتأملوش وما بيبجسش فيه اخذ الامور بشكل سطحي كده وخلص فلا تؤثر فيه. ولا تدل على شيء. لانه مش مهتم فعلا انه يوصل. قال تعالى دعواهم -

فيها سبحانه اللهم وتحيتهم فيها سلام. واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. ده عن اهل الجنة. العلامة السعدي بقى يقول ايه؟ فالتكاليف سقطت عنهم في دار الجزاء. وانما بقى لهم اكمل الذات. الذي هو الذ عليهم من المآكل اللذيذة. الا وهو ذكر الله -

الذي تطمئن به القلوب وتفرح به الارواح وهو لهم بمنزلة النفس من دون كلفة ومشقة بيسكت اذكروا ربنا كده بلذة وخفة سبحانه الله العظيم. قال تعالى واذا مس الانسان الضر دعانا - 00:34:33

جنبه او قاعدا او قائما. فلما كشفنا عنه ضره كانا ام يدعونا الى ضره. من اعظم الادلة على ان القرآن الكريم كلام الله. ان الله عز وجل وقلنا الكلام ده قبل كده. الله عز وجل في القرآن يبصف حقائق اعماق النفوس البشرية. ويبكشفها لنا. فبنقدر - 00:34:53 نشوف نفسنا في القرآن. الناس فعلا كده. ممكن يبقى ملحد ممكن يبقى كافر ممكن يبقى مشرك. واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما في كل احواله. ما دام هو تحت ضر. فلما كشفنا عنه ضره - 00:35:23

خلاص بقى في وضع استقرار وامن وامان وحاجة حلوة مرة كأن لم يدعونا الى ضره. بينسى انس لجوء الى الله وان لجوءه الى الله هو اللي رفع عنه هذا الضر. ويرجع تاني للهو واللعب والغفلة اللي هو كان فيها - 00:35:43

وده حال كثير من الناس الا من رحم ربي. انه لا يعرف الله عز وجل الا في الضراء والبأساء. اللوس يقول وفي الاية ذم لمن اترك الدعاء في الرخاء ويهرع اليه في الشدة. واللائق بحال الكامل التضرع الى مولاه في السراء والضراء. فان ذلك ارجى للجابة -

ففي الحديث تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة. نسيان الاخرة بداية الغفلة. ان الذين لا يرجون لقاءنا اخر الاية هي ايه؟ والذين هم عن آياتنا غافلون. ما يقدره الله حولك من احداث واخبار ونوازل انما هو تذكير لك. فاحذر ان تكون - 00:36:23 عنها غافلا. ودي نقطة في غاية الاهمية ان المؤمن عنده بصيرة. ويبقدر يتأمل الاحوال والنوازل اللي حواليه. فيشوف فيها تذكرة وعبرة وعظة. ويشوف من خلالها او يعرف المفروض يعمل ايه. الايمان سبب من اسباب الهداية الربانية. فاحرص على زيادة -

ايمانك ليزيدك الله هداية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم. يعني ايه يعني انت ابدأ في الطريق واستمر فيه وربنا هيزيدك. قال تعالى من قبله. ايضا هذه الاية من ادلة صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. بنفس معنى من انفسكم.

بمعنى - 00:37:03 ان انتم عارفيني كويس جدا وعارفين اخلاقي وعارفين مدى صدقي وامانتي وعفاي وكذا. وعارفين اني ما اتعلمتش علوم دي من حد قبل كده. ولا اعرف القراءة ولا الكتابة وكذا وكذا. فيما معناه تعرفون من حال ما يدعو الى تصديقي - 00:37:33 العلامة السعدي يقول فقد لبست فيكم عمرا طويلا تعرفون حقيقة حالي باني امي لا اقرأ ولا اكتب ولا ادرس ولا اتعلم من احد فاتيتكم بكتاب عظيم اعجز الفصحاء واعبى العلماء. فهل يمكن مع هذا ان يكون - 00:37:53

من تلقاء نفسي؟ ام هذا دليل قاطع انه تنزيل من حكيم حميد؟ فلو اعملتم افكاركم وعقولكم وتدبرتم حالي وحال هذا الكتاب لجزمتهم جزما لا يقبل الريب بصدقه. وانه الحق الذي ليس بعده الا الضلال - 00:38:13

لكن اذا ابستم الا التكذيب والعناد فانتم لا شك انكم ظالمون. الجمع بين المعصية وقلة الخوف من الله من علامات مرض القلب قال تعالى اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. ده حال المؤمن بالعكس - 00:38:33

ستعرف حال المنافق او الكافر. الاستمرار في تذكر الاخرة حماية للانسان من الوقوع في المعاصي. ايضا نفس الاية. لو لم ينزل علينا هذا القرآن لكنا من اجهل الناس فلنقم بحق هذا الكتاب العظيم. قال تعالى قل لو شاء الله ما تلوت - 00:38:53

عليكم ولا ادراكم به. فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون. قال تعالى واذا رحمة من بعد قعدنا امل الوسي يقول ايه؟ واسناد المساس الى الضراء بعد اسناد الازافة الى ضمير الجلالة. يعني ايه الكلام ده؟ واذا - 00:39:13

اذقناه. الله عز وجل هو الذي اذاق الناس رحمة. من بعد ضراء مستهم. الضراء هو اللي مسهم والله عز وجل هو اللي اذاقهم. الطريقة دي في الكلام من الاداب القرآنية. كما في قوله تعالى واذا مرضت - [00:39:53](#)

كان انا اللي جبت لنفسى المرض فهو يشفين. عدم نسبة الضر او الشر لله عز وجل بشكل مباشر وينبغي التأدب في ذلك. ففي الخبر اللهم ان الخير بيدك والشر ليس اليك. طبعاً هنا الآية بتتكلم برضه عن اصناف - [00:40:13](#)

من الناس عجيبة وغريبة اللي هو المفروض بعد ما ربنا يرفع عنهم الضراء ويذيقهم رحمة. يكون ده سبب لايمانهم. لكن برضو فيه ناس دماغهم بتسوحهم في حنة تانية. قال تعالى وقال شركاءهم - [00:40:33](#)

ما كنتم ايانا تعبدون. العلامة ابن كثير وفي هذا تبكيت عظيم للمشركين الذين عبدوا مع الله غيره ممن لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنهم شيئاً. ولم يأمرهم بذلك. اللي احنا زكرناه في بداية السورة - [00:40:53](#)

رضي به ولا اراده بل تبرأ منهم وقت احوج ما يكونون اليه. وقت الحساب. اه فيه ناس بتعبد من لم يأمروا بعبادتهم. سبحان الله! وده من اضل الضلال. قال تعالى فذلكم الله ربكم الحق - [00:41:13](#)

فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فانا تصرفون. تدل الآية على انه ليس بين الحق قوى الباطل منزلة في علم الاعتقادات. المسألة دي الفلاسفة واللاهوتيين بيتكلموا فيها. مثلاً سؤال وجود الالهي ما لوش غير قيمة - [00:41:33](#)

تين قيمة موجبة قيمة سالبة. يا اما الله موجود يا اما مش موجود. ما فيش حاجة في الوسط. كذلك يقر الله عز وجل. الاسلام ده ما لوش غير قيمتين. يا حق يا باطل! ما فيش قيمة في النص. فقال لك الكلام ده في علم الاعتقادات. اذ الحق فيها في طرف واحد - [00:41:53](#)

اجحد بخلاف مسائل الفروع. في قضايا يعني الدنيا مش مقطوع بها بهذا الشكل. لكن في قضايا ومسائل واسئلة ومواضيع يا حق يا باطل. يا صح يا غلط. ما فيش حاجة في النص. قال تعالى وما يتبعوا اكثر - [00:42:13](#)

ترهم الا ظنا. ان الظن لا يغني من الحق شيئاً. ان الله عليم بما يفعلون. الفكرة دي هامة جدا في دين الله عز وجل. وهي فكرة خلافية مع الاديان الباطلة الاخرى لان - [00:42:33](#)

الاديان الباطلة الاخرى ما عندهاش الدالة والبراهين التي توصل الانسان الى اليقين زي الاسلام. فالاسلام بيعلم الناس يا جماعة لازم يكون في يقين درجة عالية جدا من المصادقية والموثوقية. علشان انت هتعلق حياتك الابدية على هذه الديانة - [00:42:53](#)

لكن ان انت تتبع ظن يعني المسألة فيها شكوك والمسألة فيها شبهات كثيرة. وكلامي ده في سياق انك تدرس حاجة زي المسيحية وتدرس حاجة زي اليهودية. تلاقي ان الكتاب المقدس مخطوطاته ما بينها وما بين بعض الاف الاختلافات وعلامات - [00:43:13](#)

الريف والتبديل والتغيير والحذف والاضافة قد كده مليانة كتاب زي كده نقدر نثق فيه؟ لا طبعاً ما ينفعش فقارن ده بحال القرآن الكريم. ده المقصود. وما يتبع اكثرهم الا ظنا. اي غير تحقيق. لانه لا يستند الى برهان - [00:43:33](#)

ان الظن لا يغني من الحق شيئاً. ذلك في الاعتقادات. اذ المطلوب فيها اليقين بخلاف الفروع. قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تأويله. كذلك كذب الذين - [00:43:53](#)

من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين. وفي هذا دليل على التثبت في امور بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. ما ينفعش. الموقف ده غلط. لا تكذب الا بما احط به علماً بقيت انت متأكد انه غلط يبقى غلط - [00:44:13](#)

في نفس الوقت التصدير. انك درست الموضوع كويس اوي. فهي الفكرة ايه؟ لازم تدرس. ولأزم تتعلم. ولأزم تحقق ارحموننا من السطحية. مشكلة الملاحظة السطحية. مشكلة كل اهل الباطل السطحية. اعطوا لانفسكم - [00:44:38](#)

قدرها لانكم بتصرفاتكم الخايبة دي هتدخلوها النار. وادرسوا المواضيع بجدية علشان تصلوا الى موقف افيه صحيح شف يا اخي القرآن بيعلمك ايه. والله دي من ادلة ان القرآن كلام الله. بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما - [00:44:58](#)

فين تأويله؟ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين. الناس دي ظلمت نفسها. الناس دي ظلمت نفسها لما خدت القرار وهم لم يحيطوا بعلمه لا ينبغي للانسان ان يبادر بقبول شئ او رده قبل ان يحيط به علماً. على الانسان ان يتثبت في الامور ولا - [00:45:18](#)

فيبادر بقبول شيء او رده قبل ان يحيط به علما. الاية الهدي جاء في القرآن مفصلا. واكملت بيان السنة النبوية. فلا مرجع للهداية غير القرآن والسنة. قال تعالى وما كان هذا القرآن ان يفترى من دونه - [00:45:38](#)

لله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه. لا ريب فيه فيه من رب العالمين. اقرأ آيات التحدي. وتفكر في عجز المشركين. قال تعالى ام يقولون افتراه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله - [00:45:58](#)

ان كنتم صادقين. قال تعالى ومنهم من ينظر اليك فانت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون. يعني ايه؟ ومنهم من ينظر اليه. المفترض ان انت تتأمل في حال النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ظاهرا وباطنا قدر المستطاع. فتكتشف انه - [00:46:28](#)

الفعل نبي ورسول من عند الله عز وجل. ومنهم من ينظر اليه. ولا يهتدي ده المعنى. افانت تهدي العميا ولو كانوا ويبصرون هم عمي عن اوصافك الخلقية والخلقية التي تؤدي بما لا يدع مجالها - [00:46:58](#)

الشك ان انت تؤمن انه هذا بالفعل نبي ورسول من عند الله عز وجل. ليس فيه ما يعيب ابدا لا من الناحية الظاهرة ولا الخلقية ولا حتى من ناحية طبيعة رسالته ودعوته وايمانه في الباطن وهكذا - [00:47:18](#)

اي شخص يتأمل حال النبي محمد صلى الله عليه وسلم سيدرك بما لا يدع مجالا للشك انه رسول من عند الله عز وجل. بل انه ثبت في السنة ان في ناس امنت - [00:47:38](#)

بمجرد النظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثبت في السنة ان ناس شافته بمجرد ما شافت وشه. ليس هذا بوجهه كذاب ليس هذا بوجه كذاب فيه قبول معين في النبي صلى الله عليه وسلم بمجرد ما تشوفه تدرك انه رسول من عند الله عز وجل - [00:47:52](#)

سبحان الله العظيم. ومنهم من ينظر اليك والى ما اعطاك الله من التؤدة والسم والحسن والخلق العظيم والدلالة الظاهرة على نبوتك لاولي الابصار والنهى. وهؤلاء ينظرون كما ينظر غيرهم ولا يحصل لهم من الهداية شيء - [00:48:12](#)

اي كما يحصل لغيرهم بل المؤمنون ينظرون اليك بعين الوقار وهؤلاء الكفار ينظرون اليك بعين الاحتقار. ايضا في نفس الاية ودل قوله ومنهم من ينظر اليك ان النظر الى حالة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه واخلاقه واعماله - [00:48:32](#)

وما يدعو اليه من اعظم الادلة على صدقه وصحة ما جاء به. وانه يكفي البصير عن غيره من الادلة يبقى ما اهمية دراسة السيرة النبوية وتدريسها؟ قال تعالى قم موعظة من ربكم قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء - [00:48:52](#)

لما في الصدور وهدي ورحمة للمؤمنين. اوصاف القرآن الكريم العظيمة وشفاء لما في الصدور. اي يشفي ما فيها من الجهل والشك. انا اتمنى ان يكون في ناس متابعة هذه السلسلة - [00:49:22](#)

ويكتبوا كده النقاب لان فيه نقاط ذكرناها اكثر من مرة. وعليها اكثر من دليل من القرآن الكريم. انت عندك شك في قلبه عندك وسواس اقرأ القرآن الكريم. بنية ان ربنا يشفي ما في صدرك - [00:49:42](#)

ايا كان هو ايه. الله عز وجل قال هذا وشفاء لما في الصدور. لكن ده كله ايه؟ للمؤمنين. اخضع لله عز وجل وتواضع لله وتذكر انك عبد. وان القرآن الكريم كلام الله. واقرأ القرآن بنية انه يشفي - [00:50:01](#)

ما في صدري. تفسير نفس الاية الطاهر ابن عاشور يقول وقد عبر عنه باربغ صفات. هي اصول كماله وخصائصه. القرآن وهي انه موعظة وانه شفاء لما في الصدور وانه هدى وانه رحمة للمؤمنين. قال تعالى - [00:50:21](#)

اما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل. ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا. اذ تفيضون فيه. وما توبوا عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. ولا اصغر منك - [00:50:41](#)

ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. العلامة السعد يقول يخبر تعالى عن قومي مشاهدته واطلاعه على جميع احوال العباد في حركاتهم وسكناتهم. وفي ضمن هذا الدعوة لمراقبته على الدوام. فراقبوا الله في اعمالكم وادوها على وجه النصيحة والاجتهاد فيها. واياكم وما يكره الله تعالى. فانه - [00:51:11](#)

مطلع عليكم عالم بظواهركم وبواطنكم. شف هنا اقرأ القرآن راجيا شفاء صدرك من الحزن والضيق ازالة الشبهة والشكوك التي تعتري

القلوب. من لم يتحسر اليوم على ذنوبه وتقصيره ستعظم حسرته يوم القيامة. قال تعالى - [00:51:41](#)
ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به. واسروا الندامة لم ما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. قال تعالى
لهم والبشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. شف كلام العلامة السعدي. اما البشارة في الدنيا فهي الثناء الحسن - [00:52:01](#)
مودة في قلوب المؤمنين والرؤيا الصالحة الرؤية المنام يعني وما يراه العبد من لطف الله به وتيسيره لاحسن الاعمال والاخلاق
وصرف عنه مساوي الاخلاق اما في الآخرة فاولها البشارة عند قبض ارواحهم. وفي القبر ما يبشر به من رضا الله تعالى والنعيم المقيم.
وفي الآخرة - [00:52:31](#)

تمام البشرى بدخول جنات النعيم والنجاة من العذاب الاليم. قال تعالى قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما
في الارض. ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون. الاية دي دائما بذكر - [00:52:54](#)
تربية النصارى. فكرة ان ربنا يكون له ولد. ده منصوص عليه في عقيدة النصارى. عندهم حاجة اسمها قانون الايمان. صيغة عقائدية
ايمانية الذي لا يؤمن بهذه الصيغة لا يعتبر مسيحيا. ونؤمن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد. المولود من الاب - [00:53:24](#)
والاب هو الله. المولود من الله قبل كل الدهور. نور من نور الى حق من اله حق. ربنا بيقول سبحانه هو الغني. ربنا مش محتاج اخر
معه. ما الذي لا يقدر عليه الله عز وجل حتى يكون معه اخر؟ ان عندكم من سلطان بهذا؟ ربنا قال كده - [00:53:44](#)
بيوحي بالكلام ده؟ اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ اللوس يقول وفي الاية دليل على ان كل قول لا دليل عليه فهو جهالة وان العقائد
لابد لها من قاطع. وان التقليد بمعزل عن الاهتداء. طبعاً هتيجي تقول للنصارى فين الدليل - [00:54:04](#)
في ضوء تحريف الكتاب المقدس لا يوجد دليل. لا يوجد سلطان في ضوء تحريف الكتاب المقدس لا ينجي المؤمن من اذى الخلق الا
الله تعالى. فاستعذ به وحده. قال تعالى فكذبوه فنجيناه - [00:54:24](#)

ومن معه في الفل. اياك ان ترد الحق. فان رده قد يسبب الطبع على قلبك. فلا تجد سبيلا للتوبة بعد ذلك. قال تعالى ذلك نطباع على
قلوب المعتدين. الاتهامات الكاذبة اسلوب من اساليب اهل الباطل والظلم والفساد قديما وحديثا - [00:54:42](#)
قال تعالى لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا تكون لكما الكبرياء في الارض. وما نحن لكما بمؤمنين. قال تعالى ان الله لا يصلح عمل
المفسدين. شف العلامة السعدي بيقول ايه. وهكذا كل مفسد عمل عملا. واحتال - [00:55:02](#)
اذا او اتى بمكر فان عمله سيبطل ويضمحل. وان حصل لعمله رجان في وقت ما فان مآله الاضمحلال والمحق واما المصلحون الذين
قصدهم باعمالهم وجه الله تعالى. وهي اعمال ووسائل نافعة مأمور بها فان الله يصلح اعمالهم - [00:55:32](#)
ويرقيها وينميها على الدوام. اللهم اجعلنا من المصلحين ولا تجعلنا من المفسدين. قال تعالى موسى الا ذريتهم من قومه. ذرية من
قومه اي شباب من بني اسرائيل. والحكمة والله اعلم بكونه ما امن لموسى الا ذرية من قومه ان الذرية والشباب اقبل للحرب. واسرع
لهم قيادا - [00:55:56](#)

بخلاف الشيوخ ونحوهم ممن تربي على الكفر. فانهم بسبب ما مكث في قلوبهم من العقائد الفاسدة ابعد من حقي من غيرهم. الله
المستعان فيبقى الفايده انك تهتم بدعوة الشباب لانهم اكثر انقيادا للحق واكثر قبولا للحق. الاعمال - [00:56:26](#)
اسدا الى زوال وان قويت والاعمال الصالحة باقية تمكث وتنفع صاحبها والناس. فئة الشباب اقبل للحق من غيرهم. فلا لا تهملهم في
دعوتك مهما كثر الاستهتار والعبث عنده. وجوب التوكل على الله تعالى لتحمل عبء الدعوة الى الله - [00:56:49](#)
تعالى والقيام بطاعته. قال تعالى وقال موسى يا قومي ان كنتم امنتم بالله توكلوا فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. قال تعالى ولقد
اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبععا. سبيلا الذين لا يعلمون. فرع على اجابة دعوتها امرهما بالاستقامة. فعلم ان الاستقامة شكر -

[00:57:09](#)

على الكرامة. فعلم ان الاستقامة شكر على الكرامة. فان اجابة الله دعوة عبده احسان للعبد واکرام وتلك نعمة عظيمة تستحق الشكر
عليها. واعظم الشكر طاعة المنعم والاستقامة حقيقتها الاعتدال وهي ضد الاعوجاج وهي مستعملة كثيرا في معنى ملازمة الحق
والرشد. قال تعالى - [00:57:49](#)

من الناس عن اياتنا لغافلون. فلذلك تمر عليهم وتكرر فلا ينتفعون بها. لعدم اقبالهم عليها. دائما لما يبجي حد يقول لي ايه؟ انا اعرف فلان عنده شبهات. انا اعرف فلان الحد. انا اعرف فلان تنصر - [00:58:19](#)

مممكن تكلمه اول حاجة باقولها ايه؟ لازم هو اللي يكلمني ولازم هو اللي يكون عنده ارادة لمعرفة الحق ويكون عنده اقبال للسمع وارادة للمناقشة. والا انتم هتربطوه وتكتفوه واجي انا اتكلم وخلاص لن القى اذانا واعية. دي نقطة مهمة جدا لعدم اقبالهم عليها. واما من له عقل - [00:58:39](#)

وقلب حاضر فانه يرى من ايات الله ما هو اكبر دليل على صحة ما اخبرت به الرسل. قال تعالى فان كنت في شك كم مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب - [00:59:09](#)

امن قبلك. طبعا النبي صلى الله عليه وسلم لم يشك ولم يسأل. لكن هي فيها خطاب للنبي والمراد اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وفيها معنى ان انت تسأل اهل العلم. وفي الاية تنبيه على ان من خالجه شبهة في الدين - [00:59:29](#)

ينبغي له مراجعة من يزيلها من اهل العلم. بل المصارعة الى ذلك حسب ما تدل عليه الفاء الجزائية. فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل بناء على انها تفيد التعقيم. ما علاج الشبهات التي ترد على النفس؟ تروح تسأل - [00:59:49](#)

قصص. اهل علم يعرف يجاوبك. اجلس منفردا وتفكر في السماء او في الجبال وما فيها من ايات وعبر. قال تعالى قل انظروا ما اذى في السماوات والارض. وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. قل - [01:00:09](#)

اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا اعلمه واستغفرك لما لا اعلمه. قال تعالى ولا تكونن من المشركين. اكتب وهذه الاية وارسلها لمن يدعو غير الله. قال تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفع - [01:00:29](#)

ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. قال تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا راد لفضله. يصيب به من يشاء من عباده - [01:00:49](#)

وهو الغفور الرحيم. فاذا عرف العبد بالدليل القاطع ان الله هو المنفرد بالنعم وكشف النقم واعطاء الحسنات وكشف السيئات والكربات. وان احدا من خلق وان احدا من الخلق ليس بيده من هذا شيء - [01:01:19](#)

الا ما اجراه الله على يده جزم بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. قال تعالى الف كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير - [01:01:39](#)

سورة هود من احب السور الى قلبي. واما سورة هود فانما في هذا ذكر الامم. وما حل بهم من عاجل بأس الله تعالى فاهل اليقين اذا تلوها تراءى على قلوبهم من ملكه وسلطانه ولحظاته البطش باعدائه - [01:01:59](#)

فلو ماتوا من الفزع لا حق لهم. ولكن الله تبارك وتعالى اسمه يلطف بهم في تلك الاحايين. حتى يقرأوا كلامه قال تعالى وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يمتعكم متاعا حسنا - [01:02:19](#)

الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضله. وان تولوا قال بعض الصلحاء الاستغفار اقلع توبة الكذابين. هنا ربنا بيقول ايه؟ وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. والنتائج بقى اللي هتحصل عليها - [01:02:39](#)

يبقى الاستغفار لازم له التوبة بمعنى الاقلع عن الذنب. وقيل انما قدم ذكر الاستغفار لان المغفرة هي الغرض المطلوب والتوبة هي السبب اليها. فالمغفرة اول في المطلوب واخر في السبب. ويحتمل ان يكون المعنى استغفروه من الصغائر وتوبوا اليه من الكبائر - [01:03:09](#)

هي الفكرة كلها ايه؟ ان الاثنين دول لازم يكونوا مع بعض. استغفار مع توبة استغفار مع توبة. الحمد لله رب العالمين. بكده نكون مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل. الجزء الحادي عشر من القرآن الكريم. باذن الله عز وجل في الفيديو القادم نقرأ مجموعة اقتباسات - [01:03:29](#)

مختارة من الجزء الثاني عشر من القرآن الكريم. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساعد في انتشار تواتر القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل

جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة - [01:03:49](#)

لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صحتنا على بتريان او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:04:09](#)

- [01:04:29](#)